

باب ما جاز صلاة اللسوف

ركعتان كشائر النوافل عن عبد الرحمن بن عوف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثيرون مني ما منهم في المدينة في حياها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كشفت الشمس فبند ما فعلت والله لا نظرت الي ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فانتيه وهو قائم في الصلاة رافع يديه جعل يفتح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو الله حتى حشر عنها قرآن سورة بقره وصلاة ركعتين وفي رواية فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعون ويكبر ويحمد ويهلل حتى جل عن الشمس فقر البسورين وركعتين

باب شهود النساء صلاة اللسوف

عن اسماء بنت ابي بكر قالت حسنت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس يبصون فاشارت برأسها الي السماء فقالت

قالك نعم فاطان رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا ١٥٩

حتى تجلاني الغشي او الغشي فاخذت قربة من ماء الجنبني فغلت اصب على اسي اوعلى وجهي من الماء قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما نرى ان رايته الا قدر ايته في مقامي هدا حتى الجنة والنار وانه قد وحي الي انكم تقتنون في الغور قريبا او مثل فتنة المسيح الذي جاء لا ادرى اى ذلك قالت اسماء في قولها بعد فقالوا اعلمك بهذا الرجل فاما المؤمن والمؤمنة لا ادرى اى ذلك قالت اسماء في قول هو محمد هو رسول الله جابا بيئات ولهدي فاجينا وا طعنا ثلاث مرات ثم قال له قد كان علم لتؤمن به فم صلحا واما المنافق والمنافقة لا ادرى اى ذلك قالن اسماء في قول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فعلت وعلمها قالت حسنت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاحطاط بذرعه حتى اذ ان سجدت له وبعد الي